

3 شرح حاشية مقدمة التفسير لابن قاسم الشيخ أ د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا و وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ها ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله. ولا زلنا في هذا المتن - [00:00:00](#)

مبارك وفي هذا الكتاب القيم المتعلق باصول التفسير وعلوم القرآن. وكما اسلفنا انه وينبغي لطالب العلم ان يؤسس علمه على مثل هذه المتون وهذه العلوم القوية حتى يستطيع من خلالها عندما يؤسس نفسه ان ينطلق الى الدخول في علم التفسير. فان علم التفسير - [00:00:20](#)

من اجل العلوم من اجل العلوم لانه تفسير لكلام الله سبحانه وتعالى الذي هو اشرف الكلام فشراف التفسير من شرف القرآن الكريم. فالمسلم وطالب العلم يشرف بان يعتني ويهتم بتفسير القرآن العظيم - [00:00:50](#)

بكلام الله سبحانه وتعالى ومثل ما ذكرنا مر معنا في مواقف كثيرة ان طالب العلم يحتاج الى ان يدرس مثل هذه العلوم قبل الدخول الى علم التفسير قبل الدخول الى علم التفسير معنا مر معنا مسائل مهمة جدا مثل اسباب - [00:01:10](#)

ومثل المحكم والمتشابه ومثل الناسخ والمنسوخ ومثل العام والخاص كل هذه علوم يحتاجها طالب العلم كيف يدخل في هذا العلم وهو لا يعرفه ونواصل الان ما توقفنا عنده من العلوم المتعلقة بعلم التفسير. نعم تفضل اقرأه. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:30](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين لجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى الخبر والانشاء الكلام نوعان خبر وانشاء والخبر دائر بين النفي -

[00:01:52](#)

اثبات والانشاء امر او نهي او اباحة. والخبر يدخله التصديق والتكذيب. والاعبار اما اخبار عن الخالق واما اخبار عن المخلوق. فالاعبار عن الخالق هو التوحيد. وما يتضمنه من اسماء الله وصفاته - [00:02:12](#)

والاعبار عن المخلوق هو القصص وهو الخبر عما كان. وما يكون ويدخل فيه الخبر عن الرسل واممهم ومن كذبهم والاعبار عن الجنة والنار والثواب والعقاب طيب هذا معنى ان الكلام ينقسم ينقسم الى قسمين - [00:02:30](#)

الكلام عموما كلام العرب. والانسان الذي يتكلم بكلامه على نوعين. كلامه على نوعين وكلام الله سبحانه وتعالى والقرآن العظيم نقول ايضا ينقسم قسمين اما خبر واما انشاء ما الفرق بين - [00:02:49](#)

الخبر والانشاء الخبر ان تخبر عن شيء ان تحدث عن شيء واقع تخبر عن شيء وقع والانشاء الاشياء هو انشاء شيء جديد. اما امر او نهي او نحو ذلك كما ذكر هنا قال الخبر يكون دائرا بين النفي والاثبات. الخبر يحتمل الصدق - [00:03:08](#)

ويحتمل الكذب. نقول الخبر في لغة العرب وفي كلام الناس يحتمل الصدق ويحتمل الكذب. واما اخبار الله فانها لا تحتمل الا الصدق. ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من الله قيلا. فلا يجوز ان نقول الخبر في - [00:03:32](#)

القرآن الكريم الخبر يحتمل الصدق والكذب لا خبر في القرآن الكريم لا اذكر القرآن الكريم وكلام الله عموما. وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم الوحي عموما كلام خبره كله صدق. واخباره صدق. واما كلام الناس وكلام العرب ما ينقل الينا من اخبار - [00:03:52](#)

تحتمل ان تكون صدقا وتحتمل ان تكون كذبا والخبر دائر بين النفي والاثبات ما معنى؟ يعني تأنيك الاخبار اما بنفي شيء او اثبات شيء. يقول لك مثلا لم يحضر الطالب - [00:04:14](#)

هذا نفي او يقول لك حضر الطالب هذا اثبات فالخبر اما ان يأتيك خبر فيقال لك مثلا جاء القوم وحضروا الدرس هذا اثبات. او يقول لك جاء القوم ولكنهم لم يحضروا الدرس - [00:04:31](#)

فهذا هذا شف جمع بين الخبر والانشاء. جاء القوم هذا اثبات لم يحضر الدرس هذا نفي فهو خبر بنوعين. الخبر مثل ما ذكرنا خبر اما يحتمل النفي فتقول لم يحضر - [00:04:50](#)

لم يجلس او يحتمل الاثبات تقول حضر وجلس واستمع ونحو ذلك هذا الخبر والانشاء هو انشاء كلام جديد انشاء كلام جديد فتقول في الامر مثلا اجلس احضر تعال وفي النهي لا تجلس لا تحظر هذا نسميه امر ونهي وإباحة وإباحة كلوا الطعام اجلس في هذا - [00:05:06](#)

مكان هذا يقتضي الاباحة. لان الامر الامر احيانا يكون للوجوب وهذا هو الاصل. الوجوب اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. وحيانا يحمل على الندب على الندب. يعني تحمل ايات على الندب. يعني مستحبة مستحبة مندوب اليها - [00:05:34](#)

مثل لما اقول لك صلي صلي اه نافلة المغرب هذا مستحب. صلي نافلة المغرب هذا مستحب. صلي صلاة المغرب هذا واجب. هذا هذا معنى الواجب والمستحب. وحيانا يحمل على الاباحة - [00:05:54](#)

اه الاباحة كلوا من طيبات ما رزقناكم. قال والخبر قال الخبر يدخله التصديق والتكذيب كما الا خبر الا خبر الخبر بالوحي عن الله وعن رسوله فانه لا يحتمل الا الصدق - [00:06:11](#)

يقول الاخبار في القرآن الكريم هي اخبار على نوعين. اخبار عن الله سبحانه وتعالى او اخبار عن المخلوق عن الخالق او المخلوق. فالخبر عن الخالق خبر بما يأتينا في القرآن عن - [00:06:31](#)

عن مثلا يقول لك عن التوحيد وما يتضمنه من اسماء الله مواصفات ولله الاسماء الحسنى الرحمن على العرش استوى هذا خبر يخبر الله عن صفة من صفاته الرحمن هذا اسم على العرش استوى استواها بصفة - [00:06:49](#)

وهكذا تجد القرآن اذا جاء الكلام عن الله نزل احسن الحديث هذي صفة صفة انه ينزل نزل وهكذا آآ وتجد كثير في القرآن الكريم كثير اما اخبار عن عن الله عن ذاته عن ذاته - [00:07:09](#)

او عن صفاته او عن اسمائه هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله وهكذا تجد في شيء كثير يتعلق يتعلق ولله يسجد من في السماوات ومن في الارض هذا يتعلق الخالق - [00:07:32](#)

والمخلوق لله الخالق. يسجد المخلوق. وهكذا ولله ملك السماوات والارض وفي صفة الملك لله والسماوات مخلوقة وهكذا قال يتضمن اسماء الله وصفاته والاخبار عن المخلوق في القصص القرآني يعني في عالم الملائكة مخلوقة - [00:07:52](#)

في عالم الجن مخلوق في عالم الانس مخلوق في عالم الرسل مخلوقين وهكذا يتحدث القرآن يخبرنا الله عن قصة نوح يخبرنا الله عن قصة ادم يخبرنا الله عن قصة ثمود وهكذا قال القصص القرآني وهو الخبر بما - [00:08:18](#)

كان عما كان وما يكون. يقول القصص القرآني عما كان هذا ايش يسمى؟ يسمى قصص السابقين الماضين الامم غامرة. وعما وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وعما سيكون من قصص ماذا؟ من القصص التي ستحدث. ستحدث اما في اخر - [00:08:38](#)

زمان اما في اخر الزمان مثل قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته يعني قبل موت عيسى في اخر الزمان او هذا النصراني او يخبر الله عن قصص وقعت قصص يخبر الله عنها في الاخبار - [00:08:58](#)

يعني اخبار الآتية المستقبلية مما يتعلق باليوم الاخر. ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة اين شركاء؟ ثم نقول ثم نقول ويمحشون جميعا ثم يقول الملائكة او او آيات كثيرة يخبر الله سبحانه وتعالى ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون - [00:09:18](#)

وهكذا تجد آيات ويخبر الله سبحانه وتعالى عن حوارات اهل النار حوارات اهل النار وقال الذين استكبروا الذين استضعفوا حوارات اهل النار وكذلك حوارات اهل الجنة والنار ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار - [00:09:38](#)

اصحاب النار اصحاب الجنة. هذي كلها شتسمى؟ هذي مستقبلية مستقبلية تأتي يوم القيامة. يخبر الله عنه حال للمستقبل قال ويدخل فيه ايضا الخبر عن الرسل وعن امهم هذا في في الماضي في الماضي كما ذكرنا. ومن كذبهم - [00:09:58](#)

من من الذين ردوا رسالتهم. والاختبار عن الجنة والنار والثواب والعقاب. كل هذا في الامور اذا خلاصة الكلام القرآن اما اخبار خبر
واما انشاء فانت تقر ان جاءك اخبار يخبرك الله به فهذا هذا يسمى باب - [00:10:19](#)
وان جاءك اوامر ونواهي فلنسميها هذا من باب الانشاء. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون فيها
خبر وفيها انشاء. وهكذا كثير من القرآن كل خبر وان شاء. خبر وان شاء. طيب هذا ما ما يتعلق بعلم الخبر والانشاء - [00:10:43](#)
وهو من علوم ما يسمى بعلوم البلاغة. طيب الان المؤلف بعدما ذكر لنا حتى نعرف هذا هذا المتن ونعرف هذه الرسالة التي كتبها
المؤلف رحمه الله تعالى رسالة تضمنت نستطيع ان نقول - [00:11:05](#)
انها تضمنت قسمين قسمين. القسم الاول يتعلق القسم الاول يتعلق باي شيء. يتعلق باصول التفسير وعلوم القرآن وعلوم القرآن. يعني
الاساسيات المتعلقة بالقرآن الكريم. مثل مثل ما ذكر المحكم المتشابه العام - [00:11:19](#)
وهذه العلوم التي ذكر الناس والمسوخ هذه تتعلق بالقرآن ذاته. اداة القرآن يعني انت اذا قرأت القرآن اية تمر عليك عامة خاصة
ومجملة مبينة. مثلا محكمة متشابهة. ثم هناك شيء يتعلق بالتفسير. لو قيل - [00:11:41](#)
ما الفرق بين علوم القرآن واصول التفسير نقول علوم القرآن هي العلوم التي تتعلق بالقرآن ذاته واصول التفسير التي تعلق بالمفسر
ذاته. يعني عندنا مفسر وعندنا قرآن. العلوم التي تتعلق بالقرآن نسميها علوم قرآن - [00:12:02](#)
اليوم تتعلق بالمفسر نسميها هذه اصول التفسير. كيف المفسر يتناول الايات؟ الان ينتقل المؤلف الى طرق التي سلكها العلماء من
الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم هم سلكوا طرقا في التفسير. ما هي الطرق التي سلكوها في التفسير - [00:12:20](#)
هذه هي الطرق. هذه الطرق يقول المؤلف اصح الطرق هذه الطرق الاربعة. اربعة طرق هي اكثر من اربعة طرق طرق التفسير كثيرة
لكن المؤلف اختار منها اربعة يعني لانه سلك طريقة شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته - [00:12:40](#)
وكذلك ابن كثير رحمه الله بنى تفسيره ابن كثير بنى تفسيره على الطرق الاربعة. فانت تقر في تفسير ابن كثير تجده يسلك فوق
الاربعة هذي هذي تفسير القرآن بالقرآن بالسنة باقوال الصحابة. باقوال التابعين بلغة العرب. كان يسلك هذه الطريقة. فالان يتضح -
[00:12:59](#)
في هذا في هذه في هذه المسألة التي تأتينا الان هي مسألة طرق التفسير يعني انت اذا اردت ان تفسر القرآن ما الطريق الذي تسلكه
انت تريد ان تفسر القرآن ما الطريق الذي تسلكه لتفسير هذه الايات؟ وما هي الطريقة المثلى التي سلكها العلماء لتفسير القرآن؟ نعم
تفضل. طرق - [00:13:19](#)
تفسير اصح طرق التفسير ان يفسر القرآن. فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر وما اختصر في مكان فقد بسط في
موضع اخر فان لم تجده فبالسنة فانها شارحة للقرآن وموضحة له - [00:13:41](#)
فان لم تجده فارجع الى اقوال الصحابة فانهم ادري بذلك لما شاهدوه ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح لا سيما كبارهم
كالخلفاء الراشدين والائمة المهديين كابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم - [00:13:59](#)
اذا لم تجده فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة وعطاء والحسن وسعيد ابن
المسيب وكمالك والثوري والاوزاعي والحمادين وابي حنيفة وغيرهم من تابعي التابعين - [00:14:15](#)
وكالشافعي واحمد واسحاق وابي عبيد وامثالهم من اتباع تابعي التابعين قال الشيخ وقد يقع في عباراتهم تباين في الالفاظ يحسبها
من لا علم عنده اختلافا وليس كذلك فان منهم من يعبر عن - [00:14:35](#)
الشيء بلازمه او نظيره. ومنهم من ينص على الشيء بعينه. ويرجع الى لغة القرآن. او السنة او لغة العرب. ومن تكلم ومن تكلم بما يعلم
بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. ويحرم بمجرد الرأي. وقال ابن عباس - [00:14:52](#)
رضي الله عنه التفسير على اربعة اوجه ووجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا
يعلمه الا الله. هذه طرق التفسير هو الشيخ رحمه الله اخذ هذا الكلام مثل ما ذكرنا من شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:15:12](#)
الله تعالى لان شيخ الاسلام ابن تيمية الف رسالة شبيهة بهذه الرسالة اسمها مقدمة في اصول التفسير والشيخ الشيخ عبد الرحمن بن

عبد الرحمن ابن ابن قاسم رحمه الله صاحب هذه الرسالة استفاد من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:15:33](#) يقول هنا قال اصح طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن. لان الذي فسرهُ هو الله وهو اعلم بكلامه فاذا جاءت اية وفسرت باية اخرى هذا من افضل طرق التفسير. افضل طرق التفسير قال فما اجمل في مكان فانه قد - [00:15:51](#)

في موضع اخر. وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر. فان لم تجده فبالسنة. اذا افضل طرق طرق تفسير القرآن بالقرآن. ما مثاله؟ مثاله واضح جدا كثير في القرآن. لو جاءك شخص وقال لك والسماء والطارق - [00:16:10](#)

ما معنى الطارق الجواب موجود والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب. وخذ قاعدة تفسيرية كل ما يأتيك في القرآن وما ادراك الجواب موجود مباشرة. اي اية فيها وما ادراك الجواب موجود وما ادراك اي اية - [00:16:30](#)

وما ادراك فالجواب موجود بعده مباشرة. واذا قال لك مثلا وما ادراك ما هي؟ نار حامية اما اذا جاءت كلمة وما يدريك؟ هذا الجواب غير موجود ولا احد يستطيع ان يصل اليه. اذا جاءت كلمة وما يدريك؟ الجواب غير موجود - [00:16:52](#)

وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ما احد يعلم. ما يعلمه الا الله. فكلمة وما يدريك؟ الجواب ليس موجودا وما ادراك هذا من تفسير القرآن بالقرآن؟ فيأتي القرآن في مواضع مجمل مثل ما ذكرنا سابقا ذكرنا لكم مثلا قوله تعالى - [00:17:11](#)

فتلقى ادم من ربه كلمات. ما هي الكلمات التي تلقاها؟ فتاب عليه ربنا ظللنا انفسنا. الاية في سورة البقرة كلمات. وفي سورة الاعراف جاء تفسيرها. احيانا تجد قصة في القرآن - [00:17:31](#)

قصة مجمل وتحتها مبسطة في مكان اخر. فهذا من تفسير القرآن بالقرآن ان ان تجد الاية تجد تأتي مجمل مختصرة وتحتها مبسطة في مكان متوسع فيها في مكان اخر. وهكذا في قصص القرآن في قصة - [00:17:47](#)

نوح نوح انزل الله فيه سورة كاملة في سورة كاملة. وذكر احيانا تأتي قصة قصة نوح مختصرة مختصر وحيانا تأتي مبسطة يعني موسع فيها. فهذا معنى معنى تفسير القرآن بالقرآن. قوله تعالى وقد نزل - [00:18:07](#)

في كتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستنهزها بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره هذه الاية هذي الاية وين؟ في سورة النساء. اين تفسيرها؟ نجدها في سورة الانعام. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا - [00:18:26](#)

وهكذا تجد تفسير القرآن بالقرآن لو سألتك الان قلت لك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم المتقون من هم؟ من يفسرها لي بعدها مباشرة الذين يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة وهكذا تجد ودائما حتى تفهم ايضا قاعدة اخرى في التفسير اذا - [00:18:43](#)

جاءت كلمة الذين هي جواب لما قبلها قوله تعالى يعني ايات كثيرة قال الذين الذين الذين الذين الذين يخشون ربهم تجد ايات كثيرة التوقيت الذين يؤمنون وهكذا تجد كلمة الذين تأتي تفسيريا - [00:19:06](#)

لما قبله. هذا معنى تفسير القرآن بالقرآن. قال اذا لم تجد بحثت عن الاية هذي ما وجدت لها تفسير ما وجدت لها تفسير في القرآن. وين انا اسألك الان مثلا - [00:19:26](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اين تفسيرها يقول تفسيره موجود بالقرآن موجود في القرآن لكن الذي دلنا عليه من هو؟ الحديث الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الظلم هنا الشرك - [00:19:39](#)

الظلم هنا الشرك قال النبي صلى الله عليه وسلم الم تسمعوا قول العبد الصالح يعني لقمان وهو يعدي ابنه يقول ان الشرك لظلم عظيم. اذا الظلم في الاية هو الشرك. فسر القرآن بالقرآن من هو؟ صلى الله عليه وسلم. هو الذي فسر لنا القرآن - [00:19:58](#)

احيانا تجد اية ليس لها تفسير في القرآن فننتقل الى السنة. ننتقل الى السنة في ايات كثيرة. مثلا انا اعطيناك الكوثر. ما هو الكوثر؟ قال صلى الله عليه وسلم هو نهر هو نهر في الجنة. اعطانيه الله. طيب واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:20:13](#)

قال صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي. اذا تفاسير في السنة موجودة تفسر لنا القرآن. وهذه يعني ينبغي لنا ايضا ان نفهمها حتى نفهم تفسير القرآن هذه قاعدة من قواعد التفسير. اذا وجدت التفسير اسمع اذا وجدت التفسير في السنة ان النبي - [00:20:32](#)

فسر هذه الاية ووجدت اقوال اخرى في تفسيرها لا تلتفت الى الاقوال الاخرى اذا ثبت هذي قاعدة تفسيرية اذا ثبت التفسير من جهة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصار الى غيره - [00:20:52](#)

لا يسار الى غيره. لو جاءك من جاءك وفسر لك القرآن تقول لا انا ما انظر الى تفسيرك. ما دام النبي فسرنا خلاص لا لا اتعدى هذا

التفسير هذا هو التفسير الصحيح - [00:21:07](#)

ولذلك هنا مسألة مهمة وهي تفسير قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ما هي الزيادة؟ للذين احسنوا حسن الجنة وزيادة ما

هي؟ الزيادة جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - [00:21:20](#)

جاء ان الزيادة النظر الى الله عز وجل. الزيادة النظر لو قرأت في كتب المبتدعة الذين لا يثبتون الرؤيا ماذا يقولون؟ يقول الزيادة نعيم اكثر من كذا ويأتونك تفاسير ويتركون تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. لانه لا يتمشى مع يعني ما يعتقدون من نفي الرؤيا -

[00:21:36](#)

واضح؟ فهذا تفاسير مثل هذه التفاسير لا يلتفت اليها. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الزيادة بانها النظر يجب عليك ان اخذ بهذا التفسير ولا تلتفت. لا تلتفت الى غيره. هذا معنى الكلام والقاعدة مثل ما ذكرنا اذا ثبت التفسير عن النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:21:59](#)

فلا يسار الى غيره ابدأ ابدأ. طيب يقول تفسير السنة فانها شارحة القرآن وموضحة له. لو جاءك شخص قال لك واقموا الصلاة يا اخي

ما نعرف الصلاة كيف اقيم الصلاة - [00:22:19](#)

يقول فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم. وبين لك ان الصلوات خمس وهي اربع ركعات وبعضها ثلاث وبعضها اثنتان. وبين لك كيف

تصلي اذا السنة شارحة للقرآن. واتوا الزكاة كيف تؤدي الزكاة - [00:22:32](#)

وقال نقول له الزكاة هذه مجملة. جاء النبي صلى الله عليه وسلم وشرح كيفية اخراج الزكاة وهكذا قال فان لم تجد لم تجده. اذا لم

اجد تفسير الاية لا في القرآن - [00:22:47](#)

ولا في السنة اين اذهب قال اذهب الى اقوال الصحابة لان الصحابة هم الذين لازموا النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوا منه وهم

افقهوا الامة وهم اعلم الناس الله وهم افصح افصح العرب - [00:23:02](#)

هم افصح من اختارهم الله بفصاحتهم وبلاغتهم لان يكونوا صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فهم اعلم الامة بكتاب الله بعد رسوله

فعليك ان تبحث عن اقوال الصحابة. ولكن هنا نقطة مهمة. ليس كل ما ورد عن الصحابة يحكم عليه بالصحة. لماذا - [00:23:17](#)

لان هناك اقوال كثيرة من اهل البدع نسبوها الى الصحابة نسبوها الى الصحابة. يقولون قال علي وقال ابن عباس وقال فلان وهي لم

تثبت. الواجب عليك ان ان تبحث عن صحة هذه - [00:23:37](#)

كما ان النبي صلى الله عليه وسلم في احاديثه ما هو موضوع. ما هو موضوع؟ وضعه اهل البدع ونسبوه للرسول وهو كذب وزور.

فعليك ان تتأكد الصحة السنة صحة الاحاديث صحة اقوال الصحابة تتأكد وتبحث وتساءل اهل العلم. الصحابة هم - [00:23:52](#)

الدرجة الثالثة في تفسيرهم. توسل القرآن بالقرآن لم تجد اذهب الى السنة. لم تجد اذهب الى اقوال الصحابة. قال ادري بذلك ولما لهم

من الفهم التام والعلم الصحيح يقول لا سيما كبارهم - [00:24:12](#)

الذين آآ برزوا في التفسير الخلفاء الراشدين الاربعة والائمة المهديين وكابن مسعود بن مسعود رضي الله عنه ابن عباس وغيرهم زيد

ابن ثابت ابي ابن كعب في من الصحابة من برز في التفسير قال فاذا لم تجد اذا لم تجده فقد رجع كثير من - [00:24:28](#)

الائمة الى في ذلك الى اقوال التابعين. يقول اذا لم تجد تفسير الاية لا بالقرآن لا بالسنة لا باقوال الصحابة. واقوال الصحابة كثيرة جدا

والصحابة عدد عدد كثير. اذا لم تجد فانك تنتقل الى اقوال التابعين - [00:24:52](#)

فهم تلامذة الصحابة تتلمذ على على الصحابة رضي الله عنهم وجلسوا وعاصروا يقول مجاهد يقول عرضت القرآن قال ابن عباس

ثلاثين عرضة قراءة وعرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات قراءة وتفسيراً. اسأله عند اوقفه عند كل اية - [00:25:10](#)

فيعني معنى ان مجاهد اخذ تفسير ابن عباس كله. وهكذا التابعين لازموا الصحابة واخذوا العلو منهم. فهم اجدر اجدر الامة بكلام الله

بعد صحابته. بعد الصحابة هم المرحلة الرابعة في التفسير. تفسير القرآن بالقرآن - [00:25:32](#)

تفسير القرآن بالسنة باقوال الصحابة اذا لم تجده اذهب الى التابعين. التابعين كمجاهد سعيد ابن جبير هؤلاء من ائمة الحسن البصري

وعطاء وغيرهم كل هؤلاء من التابعين. او تجد من اتباع التابعين. [00:25:52](#) - اتباع التابعين

يعني مثل الامام مالك وسفيان الثوري سفيان ابن عيينة الاوزاعي الامام ابو حنيفة الامام احمد الشافعي هؤلاء يعني في درجة اتباع التابعين وهم الذين اخذوا التفسير واخذوا العلوم من من التابعين الذين - [00:26:12](#)

لازم الصحابة فهم وهم اولى اولى بالتفسير ولذلك قدم العلماء تفسير الامام ابن جرير الطبري على جميع تفاسير وجعلوا الامام ابن جرير الطبري هو شيخ المفسرين وكتابه جامع البيان من اجر الكتب لماذا؟ لانه جمع لنا اقوال الصحابة واقوال التابعين وتابعي

التابعين جمعهم كلهم - [00:26:32](#)

لك وظعهم في هذا الكتاب. فهو كتاب ابن جرير الطبري من افضل الكتب. يقول الشيخ يقول الشيخ هنا شيخ الاسلام قد يقع في

عبارات تباينة اي نعم الان اذا وصلت هذي المرحلة وجدت مثلا هذه الاية فسرنا ابن عباس - [00:26:57](#)

وجدت ايضا فسرنا مجاهد. وفسرها مثلا عكرمة. وفسرها عطاء. وجدت تفاسير كثيرة. ما الذي تختاره يقول لك تجد احيانا فيها

تباين اختلاف في الالفاظ. لكن المعنى واحد كل يعبر بعبارة - [00:27:15](#)

لكن المعنى واحد مثل قوله تعالى يوم تمر السماء مورا. قال ترتج قال تضطرب قال تتحرك قال تهتز ترتج تهتز تتحرك تضطرب

المعنى واحد. لا اشكال المعنى واحد لكن كل يعبر بعبارة واحدة. كل يعبر بعبارة تناسبه. فعباراتهم في ظاهرها انها متباينة -

[00:27:28](#)

لكنها تعطي معنى واحد. قال فان منهم من يعبر عن الشيب لازمه او نظيره ومنهم من ينص على الشيب بعينه الان قوله تعالى ان

للمتقين مفازا حدائق واعنى وكواعب اتراب وكأسا دهاقا. ما معنى دهاقا؟ ترجع الى كتب السلف من التابعين. يقول لك دهاء -

[00:27:54](#)

معناها كأسا ممتلئة. دهاقا لما تقول ادهق ادهق كأس يعني املؤه. كأسا ممتلئ ممتلئة. تجد في تفسير اخر يقول لك صافية اعاقه

يعني كأسا صافية نجد في تفسير اخر يقول ممتلئة. كأسا دهاقا يعني ممتلئة. كأس وراء كأس - [00:28:15](#)

طيب ماذا انت موقوفك الان نقول يمكن الجمع ولا ما يمكن؟ اليس كأس في الجنة يكون ممتلئا يعني لما يكون في نصف كأس او

اقله هذا ليس من من باب الاكرام انك تعطي واحد نصف كأس او اقل - [00:28:37](#)

تمتلئ تملأ كأس له. من نعيم الجنة كاسا دهاقا ممتلئة. وصافية؟ نعم صافية كؤوس الجنة صافية. طيب ممتلئة يأتي واحد ورا

الثاني نقول نعم. اذا التفاسير كلها صحيحة انت تظن انها متباينة يعني غير متفقة نقول لا ان يحتاج منك يحتاج منك ان تتأمل -

[00:28:52](#)

هذه التفاسير والا هي لا تتعارض. كل يفسر بمعنى مقارب للآخر. لا يتعارض لا يتعارض. هذا معناه فهذه من اصول التفسير ان تفهم

كلام السلف قال اذا لم تجد طيب اذا لم تجد في تفسير لام تجدها في تفسير القرآن - [00:29:16](#)

ولا في السنة ولا في اقوال الصحابة ولا التابعين. نرجع لاي شيء. عندنا اربعة الان تعد اربع طرق هذي من اجل الطرق. طيب ما

وجدناها؟ ماذا نذهب؟ قال ارجع الى اللغة - [00:29:36](#)

العرب فان القرآن نزل بلسان عربي مبين نزل انزله الله قال الله عز وجل انا انزلناه قرآنا عربيا. وقال قرآنا عربيا غير ذي عوج انزله الله

بلسان عربي مبين. فعليك ان ترجع الى كلام العرب حتى تفهم - [00:29:46](#)

وانت كنت واذا كنت عربيا انت ستفهم لو جاءك شخص وقال لك مثلا وجاء ربك ما معنى وجاعك؟ تقول جاء معروف عند انت تأتي

وانا اتي هذا كل وجاء وجاء الشتاء وجاء الصيف وجاء الليل هذا ما احد يجهل هذه الكلمات - [00:30:08](#)

جاء جاء بمعنى اقبل بمعنى اتي. اذا هذه لغة العرب. اذا لم تعرفها ارجع الى اهل العربية ويعطونك معناها. فهذا معناه القرآن لان

القرآن نزل بلغة عربية فلا بد ان يكون اهل العربية يفهمون خاطب الله العرب. الله خاطب العرب بالقرآن. وتحدهم قال فاتوا -

[00:30:26](#)

سورة وهم يعرفون لغة ومع ذلك ما استطاعوا ان يجدوا في القرآن شيئا ينتقدونه ضد هذا القرآن وسلموا تعليما للقرآن طيب يقول

ارجع الى لغة القرآن القرآن او السنة او لغة العرب - [00:30:46](#)

يعني لغة ترجع الى لغة القرآن. القرآن نزل لان القرآن يفسر بعضه بعض ولغته واضحة تعرفها او لغة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما يعني في لغة العرب. او لغة العرب يعني دواوين العرب واشعارهم. قال ومن تكلم بما لا - [00:31:04](#)
بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. يقول اذا فسرت القرآن بلغة العرب باشعارهم بلغة القرآن بلغة النبي صلى الله عليه وسلم ما في حرج ما في حرج. ان تجد الحين تفاسير كثيرة تفتحها ما في هذا. لا. قال اذا ما فيها تفسير قرآن بالقرآن ولا بالسنة -

[00:31:22](#)

ولا باقوال الصحابة لكن يعطيك تفسير صحيح تفسير معاني القرآن يعني تفسير القرآن بلغة العرب مثل ما ذكرنا لكم جاء اقبل اتي هذا كلها لغة العرب فمن تكلم وعنده الاهلية والقدرة والاستطاعة ومؤهل لهذا الشيء يتكلم بالقرآن يفسر اللغة العرب - [00:31:41](#)
لو جاءك شخص قال لك ما معنى والعصر ان الانسان لفي خسر؟ ما معنى لفي خسر؟ خسارة معروفة. ويقابلها الريح. يعني لم يريح خسر خسر الدنيا وخسر الآخرة. هذه لغات العرب تعرف كلمة خسر معناها ضد ربح وهكذا. قال اما تفسير القرآن - [00:32:04](#)
بمجرد الرأي فحرام. لا يجوز من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. لا يجوز لو سألك واحد قال لك والعاديات ضبحا. ما معنى ضبحا يقول والله يا اخي ما ادري بس اظنها كذا لا لا ما في شي اسمه اظنه كذا هذا كلام الله ينبغي ان يحترم. ما تعرف قل الله اعلم - [00:32:25](#)

والعاديات فالموريات قدحا ما معنى قدحا؟ والله ما ادري بس انا اتوقع انها معناها كذا. ما في توقع ما توقع. هذا قرآن ينبغي ان تحفظ نفسك من ان تقع في - [00:32:47](#)

ان تفسره بمجرد رأيك ان الانسان لربه لكنود. ما معنى كنود؟ قال والله انا اذكر قرأتها من زمان ان معناها كذا وكذا. لا هي ما هي بتخرص هذا كلام الله تقول بكلام برأيك فليتبوأ مقعده من النار المسألة خطيرة جدا لا تتكلم في القرآن برأيك - [00:33:01](#)
اذا انت تفهم الاية بلغة العرب قرأتها في كتب التفسير؟ نعم لك ان تتكلم ما تعرف الزم الصمت ولذلك السلف ورد عنهم من من كبار السلف وائمة الاسلام اذا سئلوا سكت - [00:33:22](#)

يقول ان ورد عن قال عن سعيد بن المسيب وهو امام اهل المدينة. ومن فقهاء الفقهاء السبعة قال كانوا اذا سألوه عن الحلال والحرام اجابهم واذا سألوه عن اية في كتاب الله سكت. ولم يرد عليهم. سكت ولم يرد عليهم - [00:33:38](#)

انا ما اقدر اتكلم اترجم عن الله وانا غير ما عندي معرفة لا تتكلم بالقرآن وانت لا تعرف المعاني. يمكن تتكلم وتخطئ وتعلم الناس خطأ فهذا من هذا الذي قال لك يقول لك هنا شف يقول لك ابن عباس يقول التفسير على اربعة اوجه - [00:33:55](#)
وجه تعرفه العرب اذا كنت عندك يعني عندك حصيلة عربية ممكن تدخل. تعرف العرب من كلامها وتفصل وتفسير لا يعذر احد بجهالته لو جاءك واحد قال لك ما معنى لا اله الا الله في القرآن نقرأها كثير لا اله الا الله لا اله الا هو - [00:34:15](#)

ما معنى لا اله الا الله؟ في احد يقول انا ما اعرفها؟ ما تعرفها ما انت مسلم لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. ما في احد يجهل لا اله الا الله. الصغار يعرفونها. في اشياء ما - [00:34:35](#)

تقول ما اعرفها ففي اشياء واضحة واضحة لا يعذر احد بجهالته. قال وتفسير يعلمه العلماء ينبغي ان تقف عنده وتسال اهل العلم عنه. ما تعرفه تفسير لا يعلمه الا الله مثل ما ذكرنا في في الايات المتشابهة في الاية كيف استوى على العرش - [00:34:50](#)

هل تستطيع ان تجيب كيف استوى على العرش؟ انت رأيت وكيف استوى على العرش؟ ما رأيت بعينك كيف تجيب هذا لا يعلمه الا الله. ما يعلمه احد ولا العلماء ولا الصحابة ولا التابعين. لا يعلم كيفيته الا الله. وهكذا. طيب - [00:35:09](#)

هذا واضح هذي هذا اصول التفسير انت الان اتضح لك ان الامر خطير ليس كل واحد يدخل في التفسير ويقرأ مسألة خطيرة احتاج منك تأسيس اول تأسيس هل يمكن يأتي شخص وهو لا يعرف قيادة السيارة ما يعرف - [00:35:25](#)

تعطيه مفتاح تقول يلا رح شغل السيارة وامش. وما يعرف غلط يسبب لها يعني مصيبة لازم يتعلم نظام قيادة السيارة. لما يتعلم النظام تعطيه اما تجيبه من الشارع تقول خذ هذا غلط - [00:35:41](#)

وهكذا كلام الله اجل واعظم. تعال فسر لنا لهذه الاية. ما هو مؤهل يفسر يسكت مثل ما سكت من هو اعلم منه. كسعيد ابن المسيب وغيره. طيب التفاسير الان سيسوق لك التفاسير التي انت - [00:36:00](#)

عندنا الان تفاسير تستحق من يرجع اليها تفاسير ائمة اجلاء اه كبار وهناك تفاسير ينبغي الحذر منها واضح؟ الان يدخل في علم التفاسير نعم تفضل. قال رحمه الله التفاسير احسن التفاسير مثل تفسير عبد الرزاق - [00:36:16](#) ووكيع وعبد ابن حميد ودحيم وتفسير احمد واسحاق وبقي ابن مخلد وابن المنذر وسفيان ابن عيينة وسنيد وتفسير ابن جرير وابن ابي حاتم وابي عيد الاشد وابن ماجة وابن مردويه والبغوي وابن كثير - [00:36:36](#) طيب طيب عشان ناخذ يعني شيئا فشيئا. هذه التفاسير من اجل التفاسير. هو ذكر لك نماذج والا كثيرة. يقول لك هذه تفاسير السلف التي ينبغي الرجوع اليها ما تعرفه اسأل عنها. تفسير احسن التفاسير تفسير عبد الرزاق ابن همام الصنعاني. من هو شيخ شيخ الامام احمد. هو شيخ الامام احمد - [00:36:56](#)

وهو من افضل التفاسير الاسلام تفسيره. ومطبوع وموجود وكيع عبد ابن حميد يحي تفسير الامام احمد تفسير اسحاق ابن راهويه وهكذا ساق لك امثلة كثيرة تفسير سفيان ابن سفيان الثوري هذي موجودة كلها - [00:37:16](#) قال تفسير الامام ابن جرير الطبري ابن ابي حاتم هذي كلها موجودة وهكذا ترجع اليها تفسير الامام البغوي تفسير على عقيدة اهل اهل السنة والجماعة معالم التنزيل اسمه موجود ومطبوع عدة طبعات. تفسير ابن كثير هو الامام الامام اسماعيل ابن كثير - [00:37:38](#)

معروف له تفسير ابن كثير من اجل التباير وهو على عقيدة اهل السنة والجماعة وهو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية. هذه من اجل التفاسير لكانت امثلة والا في غيرها مثل ما ذكرنا تفسير السعدي - [00:37:58](#) تفسير الميسر آآ تفسير اضواء البيان للامام الشنقيطي وغيرها من التفاسير المعروفة على عقيدة اهل السنة وجماعة كثيرة جدا هو لم يذكرها كلها وانما ذكر امثلة. الان يأتيك بما يقابل هذه التفاسير من الائمة الاجلاء على عقيدة السلف يأتيك - [00:38:14](#) بما يقابلهم وهم من انحرفت عقيدتهم وابتدعوا والفوا في التفسير. فينبغي الحذر منهم. نعم تفضل. وحدث طوائف من اهل البدع تأولوا كلام الله على ارائهم. تارة يستدلون بايات الله على مذهبهم. وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم كالخوارج والرافضة - [00:38:34](#) الجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم. قال الشيخ واعظهم جدالا المعتزلة. وقد صنفا تفاسير على اصول مذهبهم مثل تفسير ابن كيسان الاصم والجبائي وعبد الجبار الهمداني والروماني والكشاف ووافقهم متأخرو الشيعة - [00:38:54](#) كالمفيد وابي جعفر الطوسي اعتقدوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه ومنهم حسن العبارة يدس البدعة في البدع في كلامه. كصاحب الكشاف. حتى انه يروج على خلق كثير وذكر ان تفسير ابن عطية وامثاله وان كان اسلم من تفسير الزمخشري - [00:39:14](#) لكنه يذكر ما يزعم انه من قول المحققين وانما يعني طائفة من اهل الكلام الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما قررت به المعتزلة وذكر الذين اخطأوا في الدليل مثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء وغيرهم. يفسرون القرآن بمعان صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها. مثل كثير مما - [00:39:35](#) ما ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير. وان كان فيما فيما ذكره ما هو معان باطلة. فان ذلك يدخل في الخطأ في دليل والمدلول جميعا. حيث يكون المعنى الذي قصدوه فاسدا. وبالجملة من عدل عن عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف - [00:39:59](#)

وذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا وان كان مجتهدا مغفورا له خطأه. فالمقصود بيان طرق العلم وادلته وطرق الصواب. طيب. هذا الان هو لما ذكر لك تفاسير السلف التي ينبغي الحرص عليها والتزام وبنبغي التزامها والقراءة - [00:40:19](#) فيها حذر من ما يقابل ذلك. يعني ذلك حدث طوائف في الاسلام ومن ابتدع في في في الاسلام اهل البدع كالمعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج. هؤلاء هذه طوائف كثيرة انتشرت في بلاد المسلمين. وفيهم من - [00:40:39](#) في التفسير الف على مذهبه وعلى عقيدته. ينبغي لك ان تحذر هذا الطريق حتى لا تسلكه. قال اول تأول كلام الله على ارائهم هم

يعتقدون معتقدات كتبوا تفاسيرهم على هذه المعتقدات. قال استدلونا تارة يستدلون بايات الله على مذهبهم - [00:40:59](#) بالاية وينزلونها على مذهبهم لانها تمشي معهم في مذهبهم. اذا صادمتهم اية اولوها قال وتارة يأولون ما يخالف ما يصادم ويخالف مذهبهم يؤولونه كالخوارج والرافضة والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة هذي كلها طوائف - [00:41:19](#) كثيرة جدا الفوا فيه مؤلفاته. يقول قال الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية واعظهم جدالا المعتزلة يجادلون بقوة وعندهم يأتيون بادلة يناقشون ويجادلون مثل ما حصل مع الحسن البصري وواصل بن عطاء ناقشوه وجادلوه. قالوا صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم. هؤلاء - [00:41:39](#)

المعتزلة مثل تفسير ابن كيسان والاصم وعبد الجبار وايضا الزمخشري في الكشف كلهم على عقيدة على عقيدة وجاء من يوافقهم كمتأخري الشيعة الرافضة كالمفيد وغيره هذول ساروا على طريقة المعتزلة - [00:41:59](#) قال واحيانا ان تغتر بحسن عبارتهم اللي عندهم بلاغة وعندهم حسن عبارة يناقشون ويجادلون فاحيانا يندع قال تغتر بعبارته وقد يروج على خلق كثير بشيء من عباراتهم. قال وذكر ان تفسير ابن عطية لان تفسير ابن عطية المحرم جزء من اشهر التفاسير - [00:42:19](#)

المنتشرة في البلاد قال انتبه ابن عطية على عقيدة الاشاعرة. فانتبه حتى لا تغتر به وان اغتر به كثير. يقول وان وهو اسلم واقرب من تفاسير المعتزلة لانها شعرة يوافقون اهل السنة والجماعة في مسائل كثيرة - [00:42:39](#) يقول اي نعم قال هنا قال انه يعني يقرد مذهب الكلام مذهب اهل الكلام ويخالف ما كان عليه اهل السنة والجماعة وهؤلاء المعتزلة ذكروا اي قال انهم يخطئون في الدليل يعني لما يأتيون بالدليل من القرآن يخطئون بالدليل مثل الصوفية - [00:42:57](#) واحيانا يخطئون بطريقة المدلول يعني بطريقة الاستدلال. وهم يخطئون مرة في هذا الجانب اما الصوفية فانهم يخطئون الصوفية كثير الفوا فيها حتى جاء ابو عبدالرحمن السلمي من من ائمة الصوفية وكتب كتاب سموه حقائق التفسير - [00:43:17](#) على مذهب الصوفية يفسرون على ارائهم. وهم يخطئون يخطئون في المدلول. يأتيون بالدليل المدلول صحيح لكن هم يأتيون بالدليل عليه في غير مكانه. فهؤلاء هم الصوفية. يقول وان كان فيما ذكره ما هو من معان باطلة يدخل في الدليل اذا جاء المعنى باطلا كان استدلال والدليل - [00:43:37](#)

المدلول كله خطأ ثم اعطاك خلاصة الكلام قال بالجملة من عدل يعني من ترك مذهب الصحابة والتابعين وتفاسيرهم وسلك هذا المذهب ممن اخطأوا في الدليل والمدلول كان مبتدعا ومخطئا مخطئا في طريقه فيجب ترك مثل هؤلاء - [00:44:04](#) الحذر والا تفاسيرهم كثيرة جدا ينبغي الحذر منها عندما تدخل في مجال التفاسير ومكتبة التفسير ستجد تفاسير كثيرة ينبغي الحذر منها. طيب الان ينتقل المؤلف الى سبب اختلاف العلماء في التفسير. تقرأ في الاية مثل ما ذكرنا وكأس - [00:44:24](#) فيها ثلاثة اقوال وهذي فيها خمسة اقوال وفوائد في اربع ما سبب الاختلاف؟ لماذا اختلفوا؟ السبب الى شيء يعود؟ الان سبب الاختلاف منهما مستنده النقل او الاستدلال. والمنقول اما عن المعصوم او لا. فالمقصود اذا جاء عنه من جهتين او جهات من غير - [00:44:44](#)

طماطم تواطؤ في صحيح. وكذا المراسيل اذا تعددت طرقها. وخبر واحد اذا تلقته الامة بالقبول اوجب العلم. والمعتبر في قبول الخبر اجماع اهل الحديث. وله ادلة يعرف بها انه صدق. وعليه ادلة يعرف بها انه كذب. كما في تفسير الثعلبي - [00:45:05](#) والواحد والزمخشري وامثالها. وهو قليل في تفاسير السلف. وما نقل عن بعض الصحابة نقلنا صحيحا. فالنفس اليه اسكن. مما نقل عن بعض التابعين والاسرائيليات تذكر للاستشهاد لا للاعتماد ما علمت صحته مما شهد له الشرع في صحيح وما خالفه فيعتقد - [00:45:25](#)

كذبه وما لم يعلم حكمه في شرعنا لا يصدق ولا يكذب. وغالبه لا فائدة فيه. والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين عن من تقدم ذكرهم من المبتدعة. بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم - [00:45:45](#) اعتقدوا معاني حملوا الفاظ القرآن عليها او فسروه بمجرد ما يسوغ ان يريدوه مما لا يدل على المراد من كلام الله بحال. وتبعهم كثير

من المتفهمة لضعف اثار النبوة والعجز والتفريط. حتى كانوا يروون - [00:46:01](#)

ما لا يعلمون صحته. وقد يكون الاختلاف لخفاء الدليل والذهول عنه وقد يكون لعدم سماعه وقد يكون للغلط في فهم النص وقد يكون الاعتقاد معارض راجح. طيب يعني هذا الان عندنا يقول لك سبب الاختلاف في كتب التفسير لما تقرأ في تفسير ابن كثير مثلا -

[00:46:19](#)

اهو تفسير الشوكاني او تفسير اي تفاسير او تفسير ابن عطية او تفسير ابن جرير الطبري تجد فيها اختلافات في التفسير. هذه خلافات في التفسير ما سببها؟ يقول التفسير اما ان يكون من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين او استدلال

بلغة العرب - [00:46:40](#)

المنقول يقول اما عن معصوم صلى الله عليه وسلم وعن صحابته الذي نقلوا عن المعصوم فهذا اسكن ومطلوب انك تعتمد عليه واما ان يكون من جهة لغة العرب قال فالمقصود اذا جاء من جهة اذا جاء من جهتين او جهات من غير تواطى فصحيح يقول اقوال -

[00:47:00](#)

السلف التي تنقل الينا ان كانت اقوال النبي صلى الله عليه وسلم المرفوعة فهذا ما يعني يعني مقبول اذا صح سنده ولا يحتاج اذا جاءت من اقوال التابعين او من اقوال خاصة من اقوال التابعين مرفوعة يسمونه بيسمى بالمراسيل وهو ما يرويه التابعي -

[00:47:20](#)

مرفوعا النبي ويسقط الصحابي. المراسيل كثيرة في كتب التفسير كثيرة جدا. فما موقفنا منها؟ قال اذا تواطؤوا عليها اذا كل كل يأتي بمعنى صحيح وتواطؤوا على هذا المعنى وكل يأتي بهذا المعنى دل على ان هذه المراسيل صحيحة اذا - [00:47:40](#)

طرقها ولم وخت من التواطى وتعددت الطرقات فانها صحيحة وكذلك خبر واحد اذا جانا خبر واحد فيقبل يقبل اذا جاء خبر واحد وعرف بعدالته وصدقه فانه يقبل يقبلك سواء من الصحابة او من جاء بعدهم. قال اذا تلتق الامة بالقبول اوجب العلم. قال والمعتبر في قبول الخبر - [00:48:00](#)

اجماع اهل الحديث يقول نرجع الى اهل الحديث لان هذه اخبار وروايات الروايات يرجع لها لاهلها. وله قال ادلة يعرف بها من انه صدق ودلت الادلة عليه. فيقول هذه الاخبار المنقولة سواء مرفوعة للنبي او اقوال الصحابة او التابعين ينبغي ان تقف عندها وتتأملها

- [00:48:27](#)

فان رأيت انها عليها علامات الصدق والصحة اقبلها. اذا وجدت عليها علامات الكذب فانتبه قال يعرف بها الكذب من الصدق. كما في

تفسير الثعلب لماذا قال تفسير الثعلب؟ الكشف والبيان؟ لان تفسير الثعلب يجمع - [00:48:49](#)

يجمع اشياء كثيرة فيها ما هو الصحيح؟ وفيها ما هو الضعيف. فيقول هذا التفسير انتبه منه. فيه صحيح وفيه ضعيف. فينبغي الحذر

منه طيب يقول التفسير الثعلبي والواحد تلميذ الثعلب والزمخشري لانه من من من المعتزلة وامثالها يقول فيها - [00:49:06](#)

صحيح وفيها ضعيف. ينبغي الحذر والانتباه منها. قال واما الاحاديث الضعيفة او نحوها ففي تفاسير السلف قليل منها. لا وما نقل عن

الصحابة نقلنا صحيحا فالنفس اليه اسكن. وكذلك التابع التابعين. طيب ثم انتقل الى مسألة مهمة في التفاسير - [00:49:28](#)

موجودة كثيرة وهي ما تسمى بالاسرائيليات. ما معنى الاسرائيليات؟ هي الروايات التي تنقل عن علماء بني اسرائيل. هناك من دخل

في الاسلام واصولهم يهودية او نصرانية مثل من مثل كعب الاحبار مثل وهب ابن منبه مثل ابن جرير - [00:49:48](#)

عبد الملك بن جريج هؤلاء دخلوا في الاسلام وهم اصولهم على يعني على اليهودية او النصرانية وبدأوا ينقلون لنا ما في التوراة

والانجيل. فهذه الروايات التي تأتينا نسميها ماذا؟ نسميها العلماء يسمونها الروايات الاسرائيلية. هل نقلها - [00:50:10](#)

الدعاء ماذا نضع بها؟ قال الشيخ اسلام قال ما وافقت شريعتنا نقلها. اذا نقلوا لنا شيئا يوافق الشريعة ما في مانع تقبله صحيح هم

يقولون مثلا يذكرون لك يقول ان يعني يذكرون لك قصة مثلا يقول لك ان ان لوطا دعا قومه - [00:50:29](#)

دعا قومه وامرهم بعبادة الله ونهاهم عن الفواحش وان امرأته لم تؤمن به كافرة. نقبل كلامهم ولا لا؟ نقبله ليش؟ لان قرر قال ان امرأة

كانت من الغابرين فنقبل. اما اذا كان خطأ يصادم الشريعة لا نقبله. اذا طعنوا في نبي من الانبياء او تكلموا - [00:50:51](#)

في شيء او ذكروا من اشياء لم يوافق الشرع فهذه لا تقبله لان اليهود عندهم اقوال يخالفهم يقولون يد الله مغلولة. ويقولون ان الله فقير. هل نقبل كلامهم؟ لا نقبل. وكذلك اذا جاء اشياء ما توافق ولا تخالف - [00:51:12](#)

فهذه هذه لا نصدقها ولا نكذبها الله اعلم بها. يأتون لك باخبار يقول لك مثلا اه ولا تقربا هذه الشجرة ما هي الشجرة؟ رواية اسرائيلية يقول لك الشجرة شجرة التين. شجرة السنبل - [00:51:29](#)

شجرة القمح شجرة كذا هذي ما اقوال ما ما يترتب عليها كبير فائدة فهذه نردها نقبلها لا يترتب عليها شيء خطير فمثل هذه الاشياء لا نصدق ولا نكذب نقول الله اعلم - [00:51:43](#)

قال المؤلف هنا والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين. يقول الاخطاء الواقعة في الاستدلال حدثت بعد تفسير الصحابة. يعني انت اذا وجدت اخطاء في التباسير من كتب من هذه الكتب التي ذكرها المؤلف اكثرها من اهل البدع هي التي حدثت بعد مرحلة بعد القرون المفضلة قرن الصحابة قرن - [00:51:58](#)

متابعين تابعي تابعيهم. هذه بعدها بدأت تظهر في الامة مثل هذه الاقوال التي يعني ذكروها و اابتدعوها كالمعتزلة والخوارج والرافضة وغيرهم. هذه. وكذلك قال ايضا منها تفاسير الصوفية كانه يحذر - [00:52:18](#)

ممن خالف طريقة اهل السنة والجماعة وخالف تفاسير السلف تفاسير السلف. طيب ننتقل التفسير ما ما هو التفسير؟ المؤلف المفترض انه ذكر كلمة التفسير وتعريفها في اول شيء. يعني بعد ما ذكر لنا يعني يعني ادخلنا في - [00:52:38](#)

علم التفسير وعالم التفاسير وكتبها انتقل الى التفسير. المفترض ان يكون التفسير تعريفه قبل ذلك. لكنه ذكره هنا نشوف ماذا لانه يرتب عليه اشياء نعم التفسير التفسير كشف كشف معاني القرآن وبيان المراد منه قيل بعضه يكون من قبل الالفاظ الوجيزة وكشف - [00:52:58](#)

وكشف معانيها وبعضه من قبل ترجيح بعض الاحتمالات على بعض. واجمعوا على ان التفسير من فروض الكفايات وهو اجل العلوم الشرعية اشرف صناعة يتعاطاها الانسان. والمعنى بغريبه لابد له من معرفة الحروف - [00:53:18](#)

واكثر من تكلم فيها النحاة والاسماء والافعال واكثر من تكلم فيها اللغويون. ومنه معرفة ما وضع له الضمير وما يعود عليه والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير والخطاب بالاسم والفعل واولى ما يرجع في غريبه الى تفسير ابن عباس رضي الله عنه وغيره. ودواوين العرب ويبحث عن كون الاية مكملة مكملة - [00:53:35](#)

ما قبلها او مستقلة وما وجه مناسبتها لما قبلها وكذا السور وعن القراءة المتواترة المشهورة والاحاد وكذا الشابة فانها تفسر المشهورة وتبين معانيها. وان كان لا تجوز القراءة بالشاذة اجماعا. اي نعم. لماذا اتى بتعريف - [00:54:00](#)

التفسير هنا واخره لانه سيعطيك جملة كاملة عن ما هو التفسير. وعلى ما يشتمل التفسير. لا تظن ان التفسير الكلمة بكلمة لا واوسع من ذلك. فيقول اصلا التفسير هو كشف معاني القرآن وبيان المراد منها. شف - [00:54:20](#)

كشف المعاني وبيان المراد. يعني المعنى وما يدل عليه. تعرف معناها وما تدل عليه. واضح؟ فتأتي الى الاية يقول لك معناها كذا وهي تدل على كذا. واضح؟ هذا معناه. يقول - [00:54:39](#)

قيل بعضه يكون من قبيل الالفاظ الوجيزة. يعني معنى الاية لفظ مختصر وكشف معانيها. اذا التفسير يشتمل على امرين مهمين معنى الاية ودلالة الاية ودلالة الاية نعم وبعضه من قبيل ترجيح بعد الاحتمالات يقول احيانا تجد في - [00:54:54](#)

في تفاسير السلف اقوال كثيرة. فلزام لا بد ان ترجح تختار. احيانا تجمع و احيانا تختار هذا كله من علم التفسير. واجمعوا على ان التفسير من فروض كفايات يعني ليس واجبة على كل انسان. يعني اذا قام به البعض سقط عن عن البقية. قال وهو من اجل العلوم الشرعية واشرف صناعة - [00:55:14](#)

الانسان والمعنى يتعاطى والمعنى بغريب لابد له من معرفة الحروف. يقول هو من اشرف العلوم انك تكون مفسرا تعرف القرآن تتدبر تقرأ فيه هذا من اجل العلوم. ينبغي ان ان نعرف غريبه يعني الاشياء التي غير تكون غير واضحة لابد من معرفة الحروف. قالوا

- [00:55:34](#)

واكثر من تكلم في الغريب والحروب الحروف لها معاني. الواو والفاء كل له معنى ومن لها معاني فاكتر من تكلم فيها علماء النحو النحات والاسماء والافعال واكثر من تكلم فيها اهل اللغة الاسماء والافعال يقول لك فعل مضارع فعل - [00:55:54](#)

الامر اسم فعل ماضي هذا ما يتكلم عنها قال اهل اللغة والنحو. لا بد ان تعرف هذه الاشياء كذلك ما وضع له الظمير الضمائر المختلفة وهكذا قال والتذكير والتأنيث الاية شف تقرأ في القرآن القرآن يقول لك وقال نسوة - [00:56:14](#)

ما قال وقالت في اية ثانية قال وقالت الاعراب رجال شلون تقول؟ قالت الاعراب والنساء يقول قال نسوة التذكير والتأنيث هذا ما تفهم انت حتى تدخل في علم النحو وعلم اللغات حتى تعرف قال التعريف والتذكير - [00:56:37](#)

والتأنيث كل هذا قال والخطاب بالاسم والفعل يخاطبك الله بالاسماء وبالافعال قالوا اولى ما يرجع في غريبه الى تفسير ابن عباس ودواوين ابن عباس اعطي العلم في معاني الايات وبيانها ارجع الى تفسير ابن عباس والى داوين العرب قال ويبحث عن - [00:56:56](#)

قول الاية مكمل لما قبله او مستقلة يقول ترابط الايات بعضه بعض وجه المناسبة بين الايات او بين السور ترجع اليه احيانا تأتي اية تجدها مرتبطة بالاية التي بعدها. او مرتبطة بالاية التي قبلها. هذا علم لازم تفهمه. لازم ما يكون - [00:57:16](#)

يعني من خلال ما سمعنا وقرأنا اتضح لك ان علم التفسير علم واسع لابد ان تكون عالما بالعربية وعالما بالسنة وعالما باقوال الصحابة عالما بلغة العرب عالما بعلم النحو عالما بعلم البلاغة - [00:57:34](#)

اما تأتي تدخل على التفسير وانت لا ليس عندك مثل هذه العلوم. هذا لا يمكن ابدا ولذلك شف حتى ذكر هنا قال لابد ان يكون عنده علم بالقراءات. القراءات ما معناها؟ ان تكون الاية هذي قرأت بعدة اوجه - [00:57:50](#)

عدة اوجه مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم قراءة اخرى قال وارجلكم بالكسر. يعني لقلت وارجلكم معناها اغسلوا ارجلكم. اغسلوا ايديكم واغسلوا ايديكم اغسلوا - [00:58:05](#)

اغسلوا وجوهكم اغسلوا ايديكم واغسلوا ارجلكم. يعني الواجب ان تغسل الوجه وما احتوى عليه ان تغسل اليدين المرافق وان تغسل القدمين. واما الرأس قال فامسحوا. هذا واضح في القراءة على النصب. طيب قراءة الجر. قال وامسحوا - [00:58:24](#)

رؤوسكم وارجلكم. نقول هذا فيه دلالة على ان القدم تمسح احيانا. تمسح متى؟ اذا كان صاحبها قد لبس صفيين او الشراب فحكمها ماذا؟ حكمها المسح. شف قراءة دلت على حكمين شرعيين. قراءة فهذا معنى يقول لك القراءة - [00:58:44](#)

والقراءات انواع تكلم عليها العلماء والفوا فيها مؤلفات خاصة وعلم القراءات علم مستقل. قال القراءات منها ما هو وقراءة متواترة. متواترة يعني يعني قد صحت اسانيدھا وتواترت برواياتھا. قال متواترة - [00:59:04](#)

وهي اقل واحاد وهو اقل. وكذلك قراءة شاذة القراءة الشاذة هي التي لا يصلح القراءة بها. وانما تحمل على انها تفسر قال فانها تفسر المشهورة وتبين معانيها. اذا علم القراءات علم واسع وانواعه كثيرة. قال واما - [00:59:25](#)

القراءة الشاذة فلا يجوز القراءة او الصلاة بها مثل ماذا قراءات الشاذة؟ قالوا القراءات الشاذة هي التي اختل فيها شرط من شروط القراءة الصحيحة. ما هي شروط القراءة الصحيحة؟ قال - [00:59:45](#)

لابد لابد ان تكون صحيحة السند موافقة للرسم العثماني وموافقة للغة العرب واذا اختل واحد من هذه الشروط حكمنا عليها بانها قراءة شاذة. هذا معنى القراءات علم واسع. طيب. بعد ما اه بين لنا - [01:00:00](#)

المؤلف انواع التفاسير وما يدخل في علم التفسير. الان ينتقل الى التلاوة. يعني يعطيك يعطيك كيف يقرأ القرآن ما طريقة قراءته؟ الان عرفت التفسير وعلم التفسير. الان ينقلك الى علم التلاوة. كيف نقرأ القرآن؟ القرآن يا اخوة - [01:00:18](#)

ليس مثل اي كلام. ليس مثل اي كلام تستطيع ان تقرأه. تقرأ رسالة علمية تقرأ رسالة كتاب تقرأ مجلة باي طريقة القرآن لا. له خصيصة وله طريقة من خصائصه ان يقرأ بطريقة معروفة. فالقرآن يختلف. قال النبي - [01:00:38](#)

صلى الله عليه وسلم قال حسنوا قراءة حسنوا اصواتكم بالقرآن حسنوا القرآن له طريقة في التلاوة له طريقة في التجويد له وطريقة في الاداء وله احكام الوقف احكام الابتداء احكام الغنة احكام المدود ليس كل اي كلام تقرأه - [01:00:58](#)

سيادة المؤلف الان سيتكلم عن تلاوة القرآن نعم. قال رحمه الله التلاوة تستحب تلاوة القرآن على اكمل الاحوال. والاكثار ومنها وهو افضل من سائر الذكر والترتيل افضل من السرعة مع تبيين الحروف واشد تأثيرا في القلب. وينبغي اعطاء الحروف حقها وترتيبها. وتلطيف النطق بها - [01:01:18](#)

من غير اسراف ولا تعسف ولا تكلف ويسن تحسين الصوت والترنم بخشوع وحضور قلب وتفكر وتفهم ينفذ اللفظ الى الاسماع والمعاني الى القلوب. قال الشيخ في زين وزينوا القرآن باصواتكم هو التحسين. والترنم بخشوع - [01:01:41](#)

وحضور قلب لا صرف الهمة الى ما حجب به اكثر الناس من الوسوسة في خروج الحروف وترقيقتها وتفخيمها وامالتها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط. وشغله بالوصل والفصل والاضجاع والارجاع والتطريب وغير ذلك. مما هو مفض الى تغيير كتاب الله والتلاعب به. حائل للقلوب قاطع لها عن فهم مراده - [01:02:01](#)

الرب من كلامه. ومن تأمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقاراه اهل كل لسان على قراءتهم. تبين له ان بالوسوسة في اخراج الحروف ليس من سنته. طيب. قال التلاوة. قال اولا تستحب التلاوة تلاوة القرآن على اكمل الاحوال - [01:02:26](#)

ما معنى على اكمل الاحوال؟ ان يكون متطهرا حاضر القلب في مكان مناسب غير مشوش. هذا معنى اكمل الاحوال وان يكون يعني مستحظرا لما يقرأه ما يكون مشوش الذهن. يغلبه النوم او نحو ذلك. هذا معنى اكمل الاحوال. قال ان - [01:02:46](#)

على اكمل الاحوال وكذلك قال الاكثار منها الاكثار منها ولذلك ورد عن السلف انهم كانوا يختمون القرآن في كل اسبوع. هذا الاغلب لك ان تختمه الى ثلاثة ايام. ولا تنقص عن الثلاثة. يعني ختمه في ليلة او في يوم او في يومين. هذا مخالف للسنة لكن قد -

[01:03:06](#)

احوال ومناسبات لك ان تختم القرآن في ليلة او في ليلتين مثل ايام عشر آآ العشر المباركة من عشر ذي الحجة او رمضان او نحو ذلك اذا جاءت مناسبات لك ان تختم. ورد عن السلف انهم كانوا يختمون في العشر الاواخر من رمضان كل ليلة - [01:03:28](#)

وكانوا يختمون القرآن في رمضان كل ثلاث ليالي. فهذا ممكن لكن في سائر السنة تختم القرآن كل ثلاثة ايام كل سبعة ايام كل شهر ممكن. الى اربعين يوم. فمن زاد عن اربعين يوم يعني مر عليك اربعون يوما ولم تختم القرآن ولا مرة - [01:03:47](#)

فهذا يدخل في هجر القرآن. كما ذكره السلف. قال لا لا يجوز له ان يتجاوز اربعين يوما. شهر عشرة ايام وانت ما ختمت القرآن مرة تدخل في هجران القرآن. القرآن ينبغي ان يعطى حقه. تجد كثير من الناس مشغول باشياء احيانا تافهة - [01:04:07](#)

لا يلتفت اليها. في مقاطع وفي صور وفي اليوتيوب وفي غيره تجدهم يشتغلون انفسهم في ساعات طويلة. والقرآن ليس له حظ عنده. ما يجد وقت يقرأ فيه ما يجد فيه فتمر عليه الايام ويمر عليه الشهر ما ختم شهرين ثلاثة ما ختم القرآن هذا قصور وتفريط وهجر لكتاب الله - [01:04:27](#)

ينبغي الاكثار من تلاوة القرآن. قال وهو افضل من سائر الذكر. يعني افضل الذكر قراءة القرآن. قال والترتيل افضل من السرعة مع بيان الحروف. القرآن له احوال. ممكن تقرأه يسمى قراءة الترتيل. قراءة التحقيق. قراءة التدوير. قراءة الحدر - [01:04:47](#)

السريعة مثل ما تقرأ في صلاة التراويح تجد بعض المساجد قراءة الحدر الخفيفة السريعة مع مراعاة احكام التجويد كلها والترتيل لانه يعطي الحروف يعطي حقها ولانه يتدبر ويتأمل ويتفكر مع مع تبيين - [01:05:07](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن على ترسل وعلى تؤدة كان اذا مر باية عذاب تعوذ. اذا مر باية رحمة سأل وهكذا يمر على هذه الايات ويقف عندها ويتأملها. اما القراءة السريعة وتنظر الى اخر القرآن متى تخلص السورة - [01:05:27](#)

هذا ليس منهجا. يقول ابن مسعود رضي الله عنه قال قفوا عند عجائبه. حركوا فيه القلوب حركوا به القلوب وقفوا عن العجم. لا يكن هم احدكم اخر السورة قال تبين الحروف اشد تأثيرا في القلب. يقول لابد ان يكون القلب يتأثر بالقرآن. يتأثر ويتأمل. ولذلك ورد عن السلف كانوا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:47](#)

كان اذا قرأ القرآن كان يسمع له ازيز كازيز المرجل. القدر تحطه على النار لما يغلي يطلع صوت فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن يسمع لصدرة ازيز. فهذا الذي ينبغي للانسان ان يقف ويتأمل ويمر على مثل هذه الايات ويقف عندها - [01:06:07](#)

قال وينبغي اعطاء الحروف حقها وترتيبها. يعني اعطي الحروف حقها لا تدخل بعض الحروف على بعض او تنطق بكلام غير واضح. اعطي الحرف حقه اقرأ بفصاحة واخرج الحروف من مخارجها. وتلطيف النطق به. تلطيف النطق به يعني اقرأه بقراءة - [01:06:27](#) مرتلة جميلة حسنة. قال من غير اسراف ولا تعسف ولا تكلف لا تتكلف الترتيل لا تتكلف الحروف. بعضهم يخرج الحروف بقوة ويغلو بها المطلوب تحسين التلاوة. تحسين التلاوة والترنم بالخشوع وحضور القلب والتفكير - [01:06:47](#)

الصوت الجميل هذا هو المطلوب منك. قال ينفذ الى السماع الى لا اذ ينفذ اللفظ الى الاسماع والمعاني للقلوب. تسمع وتتفكر تأمل وتخضع وتتحرك القلوب معه وتتذوق به. يقول الشيخ في قول زينوا القرآن باصواتكم قال التحسين - [01:07:07](#)

ترنم بخشوع وحضور القلب. هذا معنى تحسين الصوت. لا صرف الهمة الى ما حجب به اكثر الناس من الوسوسة في خروج في خروج في خروج الحروف تجده يقف يقول لك كيف انطق الظاد ولا الضالين ان قلت كيف - [01:07:27](#)

انطقها ويبدأ يتعسف ويتعب نفسه ويصرف همه كله في كيف انطق هذا الحرف وكيف لا انطقه ومثلا الشمس السين هذه من حروف الصفير ولا ليست من ويتعب نفسه في اشياء يعني تكون تطغو - [01:07:47](#)

او تطغى على على هذا الشيء. فالمطلوب ان يعني ان يهتم بتريق الحروف بتفخيمها امالتها يهتم هذا علم ينبغي للانسان ان يعتني به لكن ليس على سبيل انه يشغل نفسه ويعني يغلو في هذا في هذا الجانب. فالترتيل مطلوب بلا - [01:08:06](#)

التجويد علم مطلوب الف به العلماء وكتبوا فيه ينبغي مراعاة ينبغي للقارئ للقارئ القرآن ان ان يقف عند عند احكامه التجويدية كالممدود والغنة ونحو ذلك ينبغي والادغام والاختفاء والظاهر هذي كلها مطلوبة لكن بلا غلو - [01:08:26](#)

تعسف هذا المقصود التوسط قال يعني ينبغي ان لا يكون هذا في هذا التطريب يعني يفضي الى تغيير احيانا بالنطق يجعله يدخل في اللحن في القرآن. وتغيير الكلمات. والتلاعب بكتاب الله. كل هذا يعني وقع فيه من وقع - [01:08:46](#)

ممن غلا في مثل هذه الاحكام والنطق بها. فيقول هذا كله يحول بين ان بين السماع وبين التدبر وبين فهم الايات وتأثيرها على القلوب. ويمنعك من من التدبر ومن تأمل هدي النبي صلى الله عليه وسلم. او قال ومن تأمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:06](#)

واقاراه اهل كل لسان على قراءة تبين له ان التنطق والغلو بالوسوسة في اخراج الحروف ليس من سنته صلى الله عليه وسلم كان يقف صلى الله عليه وسلم عند كل اية وعند رأس كل اية ويتدبر ويتأمل وقف عند اية واحدة ان تعذبهم فان - [01:09:26](#)

هم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وقف عندها الى ان اصبح الصبح ليلة كاملة ما يمنع انك تقف وتتدبر وترجع بالاية لكن التنطق في نطق الحروف هو الذي هو الذي لا يصلح. طيب الان يبين لك ايضا - [01:09:46](#)

بعض الاحكام نعم. وقال يكره التلحين الذي يشبه الغناء. واستحب بعضهم القراءة في المصحف. ويستحب الختم كل اسبوع. والدعاء بعده وتحسين كتابة المصحف. ولا يخالف خط مصحف عثمان في واو ياء او الف او غير ذلك. ويحرم على المحدث مسه. وسفر - [01:10:04](#)

به لدار حرب ويجب احترامه. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. اللهم صلي يقول يكره التلحين الذي يشبه الغناء. التلحين في القراءة التطريب التلحين قراءة القراءة بالترني وتحسين الصوت وتجميله هذا مطلوب. لكن اذا وصل الى درجة تشبه الغناء كانه يغني اغاني - [01:10:24](#)

هذا الذي لا يجوز ويحرم عليه. يجلس يلحن بالاية اذا سمعته كانك تسمع تقول هذا كأنه من اهل التطريب والغناء هذا الذي يعني يكره ان يصل الى هذه الدرجة. اما جمال الصوت حسن القراءة من الائمة بلا شك انه مطلوب - [01:10:51](#)

ومؤثر لو انت تسمع تصلي مع امام قراءته جميلة حسنة تتأثر بها. اما الغلو هذا الذي حذر منه. قال قال واستحب بعضهم القراءة في المصحف هل القراءة من صدرك تحفظ السورة؟ مثلا لو جينا مثلا سورة الكهف يوم القيامة او يوم الجمعة سورة الكهف - [01:11:11](#)

يوم الجمعة كثير من الناس يحفظها في صدره. هل الافضل ان تقرأها من المصحف؟ ولا تقرأها من صدرك قال قال بعضهم يستحب القراءة من المصحف لان النظر الى المصحف عبادة - [01:11:34](#)

عبادة لكن نقول ليس على اطلاقه القراءة من مصحف تارة ومراجعة حفظك تارة هو الاولى. فانت تحفظ اذا لم تراجع حفظك من صدرك يذهب عنك الحفظ ومراجعتك فاذا جاءك شخص وقال لك ايهما افضل؟ اقرب للمصحف ولا اقرأ من صدري من اراجع حفظي؟ نقول اجمع بين الامرين اجمع - [01:11:46](#)

بين امرين واجعل وقت لقراءة المصحف ممكن تجعل لك وقت لقراءة المصحف في النظر. واجعل وقت اخر للمراجعة مثلا اجعل مثلا وقت بعد صلاة الفجر تراجع فيه حفظي كل يوم اقرأ فيه جزئين ثلاثة - [01:12:10](#)

واجعل للتلاوة في اوقات الصلاة او قريب من اوقات الصلاة اخذ المصحف واقرأ فيه فاجمع بين الامرين هذا اولي هذا اولي قال ويستحب الختم كل اسبوع مثل ما ذكرنا. كل سبعة ايام هذا هو الافضل. وان ختم كل ثلاثة ايام جائز. وان ختمك - [01:12:26](#) كل اسبوعين او شهر او نحو ذلك جائز. لكن لا يتجاوز اربعين يوم. قال لا يتجاوز اربعين يوما فان من مر عليه اكثر من اربعين يوم ولم يختم القرآن دخل في هجر القرآن فينبغي للانسان ان يعطي من نفسه حقها من تلاوة القرآن - [01:12:46](#) اما هجره واشتغال بامور اخرى هذا الذي لا ينبغي. قال والدعاء بعده. ايش يسمى بدعاء ختم القرآن؟ هذا ورد عن السلف ورد عن انس رضي الله عنه وعن ابن عمر وعن كثير من الصحابة كان انس اذا اراد ان يختم القرآن جمع اهله - [01:13:06](#)

ودعا بدعاء ختم القرآن يدعو اذا انتهى من من ختم القرآن بدأ من اول القرآن للفتحة والبقرة ثم وصل الى سورة الناس وانتهى ان يختم ينبغي ان يختم القرآن يعني ان يدعو عند ختمه. يدعو اذا انتهى من سورة الناس قال اللهم اسألك ان تقبل من - [01:13:24](#) هذه التلاوة وهذا القرآن اللهم علمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته وانا الليل واطراف النهار. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين اهل الله يأتي بهذه الادعية المناسبة الادعية. فان هذا الوقت حري بالاجابة. عمل جليل تختم به القرآن ينبغي ان تدعي ان تدعو - [01:13:44](#) قال وتحسين كتابة المصحف عندما تريد ان تكتنم مصحفا يستحب العلماء ان تحسن كتابة المصحف وتوضح وتبين هذا لمن اراد ان يكتب المصحف او اية في لوح او في دفتر يحسن تلاوة القرآن له حق له حق لا تدخل بعض الحروف على بعض ثم تقرأ بالخطأ - [01:14:04](#)

قال ولا يخالف خط المصحف خط مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك. كيف؟ يقول اذا اردت ان تكتب مصحفا كاملا فيجب عليك ان تلتزم الرسم العثماني - [01:14:28](#) الذي رسم به المصحف. وانت تلاحظ الرسم العثماني احيانا يختلف عن الخطوط الاملائية مثل مثل قوله مثل الصلاة تجد فيها واو. الربا تجد فيها واو. مشكاة فيها واو. هذي ينبغي ان ان تلتزم الرسم العثماني اذا كتبت مصحفا. اما اذا - [01:14:44](#) كتبت اية كتبتها في الجوال رسالة او كتبتها مثلا في ورقة او في دفتر اكتبها بخطوط املائية هذا ما في مانع ما في مانع اكتبها باي خط لكن هو يقول يقصد انك تكتب مصحفا كاملا يجب عليك ان تلتزم الرسم العثماني هذا معناه الرسم العثماني نسبة - [01:15:04](#) الى من؟ الى عثمان رضي الله عنه عثمان ابن عفان. وليس المقصود الرسمي العثماني الدولة العثمانية ما له علاقة. تجد بعض الناس يظن هذا الظن خطأ طيب قال ويحرم على المحدث مسه - [01:15:24](#)

المحدث اما ان يكون حدثه حدثا اكبر. يجب عليه ان يغتسل الجنابة فهذا لا يمس المصحف ولا يقرأ منه ولا يجوز له ان يقرأ. هذا بالنسبة للمحدث حدثا اكبر. اما الذي احدث حدثا اصغر كنواقض الوضوء - [01:15:40](#) واضح؟ الخارج من السبيلين او النوم او نحوه حدث اصغر فهذا يجوز له ان يقرأ من صدره. لكن لا يمس المصحف الا بحائل كأنه يكون معه عود او يلبس مثلا قفاز او نحو ذلك يمس المصحف بحائل هذا جائز اما يباشر المصحف وهو - [01:16:00](#) على حدث هذا الذي نهى عنه اهل العلم ان لا يمس المصحف الا طاهر قال وسفر به لدار الحرب. يعني لدار اعداء الاسلام. لماذا؟ لان فيه اهانة للمصحف قد يجدونه معه فيهيئونه. يأخذونه ويطؤونه باقدامهم ويضعونه في اماكن التي لا تجوز الا يجوز وضعها فيه - [01:16:20](#)

قاذورات ونحوه فهذا اذا اذا ظن الانسان انه اذا اخذ المصحف وذهب به الى مثل هذه الاماكن من اعداء الاسلام انهم سيأخذون منه ويهيئونه فلا يجوز ان يذهب به. لكن اذا امن الفتنة - [01:16:47](#)

إذا امن السلامة فهذا جائز. سافرت الى دولة كافرة ومعك المصحف وانت تعرف ان من نظامه انهم لا يتعرضون لك ولا ولا يمسونك المصحف هذا جائز ان تأخذه لكن اذا غلب على الظن الاساءة الى المصحف فلا يجوز ولا يجوز. قال ويجب احترامه يجب -

01:17:02

الكرام المصحف يجب احترامه بمعنى ماذا؟ تضعه في المكان المناسب لا تدخله في دورة المياه معك ولا تضعه في اماكن غير مناسبة ينبغي احترامه لا يوضع على الارض يرفع عن الارض يرفع حتى لا يهان يمكن يأتي شخص ويطأه وهو لا يدري فينبغي رفعه وينبغي

01:17:22 - وضعه في الاماكن

ينبغي احترامه ينبغي ان ان لا يهجر حتى يصيبه الغبار. ينبغي ان يراعى يمسح يوضع في اماكن مناسبة. لا يوضع تحت الكتب تجد في بعض المكتبات تجد مصحف تحت وفوقه كتب اهل العلم لا - 01:17:42

المصحف وضعه فوق وهكذا هذا معنى يجب احترامه ان ان تعنتي به تلاوة وقراءة لا يكون المصحف عندك تضعه في السيارة حماية لك من الحوادث هذا كلام ما يصح. او تضعه في هذا ينبغي اخذ المصحف ووضعه في البيت وضعه معك في الجيب

01:17:57 - وضعه معك في كذا

ينبغي تلاوته وعدم هجره. ما هو بالمصحف في البيت له سنين طويلة ما فتحته ولا مرة. فهذا الذي يجب احترام المصاحف ينبغي تلاوتها والاعتناء بكتاب هذا ما ذكره المؤلف وختم بقوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وهي طريقة العلماء في

01:18:17 - ختمهم لمؤلفاتهم

وكتابتهم انهم يختمون بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الرسالة القيمة التي قرأناها واجتمعنا حولها يعني لساعات معدودة من بعد صلاة العصر من هذا اليوم يوم الجمعة الى اذان الى ابقاء وقت اقامة العشاء كلها ساعات معدودة قضيناها مع هذا

01:18:37 - المتن

قيموا هذه الرسالة القيمة المفيدة رأينا المؤلف عنايته رحمه الله تعالى واجزل الله له المثوبة وغفر له ولوالدي على هذه الكتابة الطيبة. وهذا من العلم الذي يبقى. هذا الشخص مات له خمسين سنة. وما ابقى ذكره الا - 01:19:00

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم ها انقطع انقطع عمله الا من ثلاث ومن هذه الثلاث علم ينتفع به. شيخ الاسلام والامام احمد وغيرهم ماتوا ولهم اخوة. اين اخوتهم؟ ما يذكرون - 01:19:20

الامام احمد له اخوة ما يذكرون وبينهم؟ ما اظهرهم ما يظهره الا العلم. علم تعلم واثني ركبك عند العلماء مجالس العلماء واحصل على خير وتعلم حتى يخرجك الله عالما. ويبقى علمك اثره بعد ما تموت. كم متعلم للناس خيركم من تعلم القرآن - 01:19:39

قال وعلم تعلم الناس الخير تدلهم على الخير تحضر مجالس الذكر والعلم. اذا اذا رأى الله منك هذا الاقبال الشديد وحرصك على العلم فان الله سبحانه وتعالى سيجازيك اكثر واكثر. ستظهر باذن الله وسيكون لك اثر. اما تعليم الناس اما مؤلفات تبغى - 01:19:59

بعدك الحياة تنتهي الحياة تنتهي كم تعيش من من سنة وتمضي واول من يمكن من من من يعني ينسك من اولادك ولم يبقى لك الا العلم. العلم هو ذا علم او صدقة جارية. او ولد صالح يدعو لك هذا هو الذي يبقى لك. فالشيخ رحمه الله - 01:20:19

ابقى نفسه بعلمه. هذا كتاب يقرأ على مجلس على مر السنين. وهكذا يستمر وهو يذكر الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله رحمة واسعة. الناس يدعون له بالمغفرة بالرحمة. يذكرونه ويؤجر. لما نقرأ هذا المتن هو يأتيه الاجر على هذا المتن - 01:20:38

هكذا هذا اثر العلم الطيب. عموما الان عندنا تكلم المؤلف هنا عن مسائل مهمة وعرفنا اصول التفسير ان علوم القرآن عرفنا طريقة التفسير كيف نتناول كتب التفسير ليس كل انسان يقرأ فلا بد انه ان يعتني بكتب التفسير - 01:20:58

طالب العلم اذا اراد ان يقرأ في كتب التفسير عليه ان يقرأ بطرق يعني تأتي شيئا فشيئا. فلا يدخل على لا يدخل على علم التفسير هكذا. وانما يعني يدخل تدريجي. يبدأ باصول التفسير التي هي مثل هذا الكتاب ونحوه. حتى - 01:21:18

نفسه واذا تعلم واسس نفسه يدخل في علم التفسير ويبدأ بالمختصرات الكتاب التفسير الميسر المختصر في التفسير وهذه المختصرات تفسير السعدي يبدأ بها شيئا بشيئا ثم يرتقي يرتقي الى ان يدخل - 01:21:38

في عمق التفسير أسأل الله ان يبارك لنا نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا ويجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير ونسأل الله ان ان يبارك في الحاضرين وان يجزي لهم الاجر والمثوبة ونسأل الله ان يتقبل منا هذا هذا - [01:21:54](#)

الوقوفات وهذه هذا الاجتماع الطيب. وان يجمعه ويجعله اجتماعا مرحوما. وان يجعل تفرقتنا من بعده تفرقا معصوما والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون

القول - [01:22:14](#)

فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية. بالرياض والسلام عليكم رحمة الله وبركاته - [01:22:34](#)